

المحرر الوجيز

@ 283 @ يراها المسالمة يقول أمرهم بالدخول في أن يعطوا الجزية و ! 2 2 ! معناه جميعا والمراد بالكافة الجماعة التي تكف مخالفتها وقيل إن ! 2 2 ! نعت لمصدر محذوف كأن الكلام دخله كافة فلما حذف المنعوت بقي النعت حالا وتقدم القول في ! 2 2 ! والألف واللام في ! 2 2 ! للجنس و ! 2 2 ! يقع على الواحد والاثنين والجميع و ! 2 2 ! يحتمل أن يكون بمعنى أبان عدواته وأن يكون بمعنى بان في نفسه أنه عدو لأن العرب تقول بان الأمر وأبان معنى واحد \$ سورة البقرة 209 - 212 \$.

قرأ جمهور الناس زلتم بفتح اللام وقرأ أبو السمال زلتم بكسرهما وأصل الزلل في القدم ثم يستعمل في الاعتقادات والآراء وغير ذلك والمعنى ضلتم وعجتم عن الحق و ! 2 2 ! محمد وآياته ومعجزاته إذا كان الخطاب أولا لجماعة المؤمنين وإذا كان الخطاب لأهل الكتابين فالبيانات ما ورد في شرائعهم من الإعلام بمحمد صلى الله عليه وسلم والتعريف به و ! 2 2 ! صفة مقتضية أنه قادر عليكم لا تعجزونه ولا تمتنعون منه و ! 2 2 ! أي محكم فيما يعاقبكم به لزللكم .

وحكى النقاش أن كعب الأخبار لما أسلم كان يتعلم القرآن فأقرأه الذي كان يعلمه فاعلموا أن الله غفور رحيم فقال كعب إني لأستنكر أن يكون هكذا ومر بهما رجل فقال كعب كيف تقرأ هذه الآية فقرأ الرجل ! 2 2 ! فقال كعب هكذا ينبغي .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم و ! 2 2 ! من حروف الابتداء كما و ! 2 2 ! معناه ينتظرون .

والمراد هؤلاء الذين يزلون والظلل جمع ظلة وهي ما أظل من فوق وقرأ قتادة والضحاك في ظلال وكذلك روى هارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم هنا وفي الحرفين في الزمر . وقال عكرمة ! 2 2 ! طاقات وقرأ الحسن ويزيد بن القعقاع وأبو حيوة والملائكة بالخفض عطفًا على ! 2 2 ! وقرأ جمهور الناس بالرفع عطفًا على ! 2 2 ! والمعنى يأتيهم حكم الله وأمره ونهيه وعقابه إياهم وذهب ابن جريج وغيره إلى أن هذا التوعد هو بما يقع في الدنيا .

وقال قوم بل هو توعد بيوم القيامة وقال قوم قوله ! 2 2 ! وعيد بيوم القيامة وأما الملائكة فالوعيد هو بإتيانهم عند الموت و ! 2 2 ! أرق السحاب وأصفاه وأحسنه وهو الذي طلل به بنو إسرائيل